mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية ابن مالك)٧٤([التنازع في العمل)٢(: ٢٨٢_٥٨٢[

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك قاما هذا اخواك قاما وقعد اخواك. اين التنازع هنا؟ في قول اقامة احسنت. احسنت. نعم. نعم. المثال على مهل - 00:00:00

او الكوفيين على مذهب المصريين. نعم احسنتم على مهل المصريين. لو اردته على مذهب الكوفيين ماذا تقول قام وقعد اخوات. احسنت احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ نسمع الابيات - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن ما لك رحمه الله تعالى ولا في اول قد اهمل بمطمر لغير رب قيلزم ان يكن غير خبر واخيرا هو الخبر واظهرية ضميرا ضمير خبرا. بغير ما يطابق المفسر نحو اظن - 00:00:50

اخاه سعيدا وعمرا اخوين في الرخاء. نعم احسنتم بارك الله فيكم. سبق انك اذا عملت احد العاملين في ضمير الاسم الظاهر المتنازع فيه. واهملت الاخر فانك تعمل هذا الذي اهملته. تعمله - 00:01:20

في ضمير جسم المتنازع فيه. ثم اذا كان مطلوبه مرفوعا لزم ذكره. وقد سبق هذا. يقول هنا اذا كان المهمل اول وكان يطلب ضمير الاسم المتنازع فيه بغير رفع لم يضمر فيه. ولا تجئ مع اول قدم - 00:01:40

اهمل بمضمر لغير رفع اوهل اوهل يعني اهل صار اهلا. يعني جعل اهلا لغير الرفع بل حذفه الزم تقول اكرمت واكرمني زيد. ولا تقول اكرمته واكرمني زيد بل تحذف بل حذفه الزم. تقول مررت ومر بي زيد. ولا تقول مررت به - 00:02:00

ومر بزيد فتحذف الضمير هنا لماذا؟ لانه فضلة يستغني الكلام عنه. وذكره عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. وسمع ذكر الضمير في هذه الحالة لكن حمله جمهور العلماء على ضرورة. سمع ذلك في قول الشاعر اذا كنت ترضيه - 00:02:30

ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد. والغي احاديث الوساة فقلما يحاول واش غيره هجران اذا ودي الشاهد اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب. الاصل؟ ان يقال اذا كنت ترضي - 00:03:00

صاحب عند الجمهور يجب ان تقول ترضي ويرضيك صاحب وحملوا ذكر الضمير المنصوب هنا مع الاول حملوه على الضرورة. واما اذا كان الطالب للادمان هو الثاني اي انك اعملت فانه يجب الاتيان بالضمير. يجب ان تأتي بالضمير مع الثاني. فتقول اكرمني واكرمته زيد - 00:03:20

ومر بي ومررت به زيد. ولا يجوز ان تحذف لان الضمير وان عاد على متأخر لفظا لكنه متقدم الرتبة. لان مرجع الضمير معمول للعالم للعامل الاول. فهو متقدم في الرتبة. وقد سمع - 00:03:50

حذف الضمير في هذه الحالة وحملها جمهور العلماء على الضرورة سمع في قول عاتكة بنت عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم بعكاظة يعشي الناظرين الى هموذ محو شعاعه. بعكاظة يعشي النار - 00:04:10

اذا هموا لمحوا شعاعه. العامل الاول يعشي. والعامل الثاني لمحوا. وقد اعمال الاول في الاسم الظاهر يعشي شعاعه. واعمل الثاني في ضميره. وهنا عند الجمهور يجب الاتيان بالضمير لكنه حذف للضرورة. لو اتي به ماذا يقال؟ لمحوه - 00:04:30

نمحوه احسنت. الخلاصة انه في غير الرفع اذا اهملت الاول حذفت ضمير النصب والجر واذا اهملت الثاني اتيت معه بضمير النصب والجرأ. اما ضمير الرفع فيؤتى به ولا فاذا اهملت الاول اتيت مع فاذا اهملت الاول حذفت ظمير النصب والجر واتيت - 00:05:00

الرفع واذا اهملت الثاني اتيت معه بضمير النصب والجر كما تأتي معه بضمير الرفع. هذا كله اذا كان غير مرفوع ليس بعمدة. اما اذا كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون الطالب له هو الاول - 00:05:30

او الثاني فان كان الطالب له هو الاول وجب اضماره مؤخرا. نحو ظنني كنت زيدا قائما اياه. تضمره مؤخرا اياه. وان كان الطالب له هو الثاني اضمرته اذن او منفصلة. تقول ظننت وظننيه زيدا قائما او ظننت وظنني اياه - 00:05:50

زيدا قائما. فاياه هو المفروظ الثاني. جاء منفصلا. ثم قال ويظهري يكون ضميره خبرا لغير ما يطابق المفسر نحو اظن ويظنان اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا. يعني ان الفعل المهمل يجب ان - 00:06:20

اسما ظاهرا لا ضميرا في هذه المسألة. وهي اذا لزم من اضماره عدم مطابقته لما يفسره لكونه خبرا في الاصل اما لا يطبق اما لا يطابق المفسر. وبمثال يتضح لكن هذا معنى قوله واظهر ان يكون ضمير - 00:06:40

ترى لغير ما يطابق المفسر. يعني ان الضمير اذا كان خبرا عن شيء مخالف يفسره وجب اظهاره. ثم ذكر مثاله وهو الذي قال فيه نحو اظن ويظنان اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخاء. هذا المثال - 00:07:00

انا اعماري الاول. والثاني هو المهمل. الثاني يظن ان مهمل. اظن ويظنان زيدا وعمرا اخوين فزيدا مفعول اول لاظن وعمرا معطوف عليه واخوين مفعول ثان لاظن. ويظنان مفعول اول ليظنان. فيحتاج الى مفعول ثان. لو اتيت به ظميرا فقلت اظن ويظنان - 00:07:20

زيدا وعمرا اخوين لكان اياهم مطابقا في الافراد للياء التي هي المفعول الاول على اعتبار ان اصلهما مبتدأ وخبر سيكون مطابقا لما هو خبر له. لكن تفوز المطابقة بين اياه - 00:07:50

وبينما يعود عليه وهو اخوين بانه مفرد واخوين مثنى فتفوت المطابقة بين الضمير وهذا غير جائز. ولو اتيت بالضمير مثنى فقلت اظن ويظنان اياهما زيدا وعمرا اخوين. حصلت المطابقة بين - 00:08:10

لكن تفوت المطابقة بين المفعول الثاني والمفعول الاول. يعني اذا اذا اضمر موافقا في مخبري عنه خالف المفسر. واذا اضمر موافق المفسر خالف المخبر عنه. ما الحل الحل ان تأتي به اسما ظاهرا. فتقول كما قال ابن مالك اظن ويظنان اخا زيدا وعمرا اخوين. ولا تكون - 00:08:30

حينئذ من باب التنازع. لان كلا من العاملين عمل في اسم ظاهر. ومسائل النحو متفاوتة تويتر في الحاجة اليها منها مسائل حاضرة المنفعة كثيرة الاستعمال ومنها مسائل قد لا تمر عليك في - 00:09:00

غير دراستك للنحو. بل بعضها قد لا يمر عليك فيما تسمعه من الكلام. بل بعضها قد لا يمر عليك فيما تسمعه من كلام العرب القديم لكن النحاتة وضعوا قواعد اه لم تستقم لهم في هذا الباب الا بمثل هذه التعسفات التي - 00:09:20

يعني التي يفر منها سمع العرب. والكلام اه في هذه المسألة الاخيرة اما باب التنازع فله شواهد من القرآن والسنة وقد سبق بعضها منها في القرآن قوله تعالى ها هو مقرؤ كتابيه ومنها اتوني - 00:09:40

افرض عليه قطرا. اه لو ختمنا بمسألة في هذه الاية اتوني افرغ عليه قطرا. ما الذي اعمل الاول او الثاني احسنت احسنت نعم احسنت ليعمله الثاني لو اعمل الاول في غير القرآن ماذا يقال - 00:10:00

اتوني عليه احسنت بارك الله فيكم نعم اتوني افرغه عليه قطرا خلاصة ما اخذناه في هذا الباب انك اذا امنت الاول اضمرت في الثاني كل ما يحتاجه. واذا عملت الثاني - 00:10:30

اضمنت في الاول مرفوعه فقط دون المنصوب والمجرور. انا التفصيل السابق. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:10:50

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:10